

غريب الحديث لابن الجوزي

في صفة المدينة وتَنَصَّعُ طيِّبُهَا أي تُخْلَصُ .
وفي حديث الإِفْكِ خَرَجْنَا إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُتَخَلَّصُ فِيهَا
لِلْحَاجَةِ وَكَانَ مَعْبِيداً أَفْذَحَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ يَقَالُ لَهُ الْمَنَاصِعُ .
قَوْلُهُ مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَبُ تُسَمَّى النِّصْفَ
النِّصْفِ كَمَا يَقُولُونَ الْعَشِيرَ فِي الْعُشْرِ وَالثَّمِينَ فِي الثُّمُنِ .
فِي حَدِيثِ الْحُورِ وَلِنَصِيفٍ إِحْدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا يَعْنِي الْخِمَارَ .
فِي حَدِيثِ دَاوُدَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمِحْرَابَ وَأَقْعَدَ مَنُصَفًا عَلَى الْبَابِ يَعْنِي الْخَادِمَ
يَقَالُ نَصَفْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَنْصُفُهُ أَيْ خَدَمْتُهُ .
فِي الْحَدِيثِ فَانْتَصَلَ السَّهْمُ أَيْ سَقَطَ نَصْلُهُ .
وَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنَصَّصَلَاتُ أَيْ أَقْبَلَاتُ وَرُوي تَنَصَّصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ
لِلْمَطَرِ يَقَالُ انْصَلَّتْ لَهُ إِذَا تَجَرَّدَ .
فِي الْحَدِيثِ إِنْ كَانَ لِرُؤْمِكَ سَنَانٌ فَأَنْصَلَاهُ أَيْ فَانْزَعْهُ .
فِي حَدِيثِ مَقَاتِلٍ وَقَدْ أَقَامَ عَلَى صُلَابِهِ نَصِيلًا أَيْ حَجَرًا وَالنَّصِيلُ حَجَرٌ طَوِيلٌ
مُدْمَلَكٌ